[181] 1 - مخالفته للاجماع والضرورة ان حديث النجوم يدل على صلاح جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وهذا باطل بالاجماع. ويدل على أنهم جميعا هادون للامة. وهذا باطل أيضا. لان طائفة كبيرة منهم أضلت كثيرا من الناس. ويدل على أهلية جميع الصحابة لاقتداء الامة بهم، وهذا ايضا ظاهر البطلان إذ لا يصلح كثير منهم - بل اكثرهم - لذلك. وإذا ثبت بطلان ذلك كله ثبت بطلان الحديث من أصله. 2 - اقتراف بعض الصحابة للكبائر لقد اقترف جماعة كبيرة من الصحابة كبائر الذنوب، مثل الزنا وقتل النفس المحترمة وشهادة الزور ونحو ذلك مما هو مشهور ومعروف لمن نظر في أحوالهم، فهل يعقل أن يجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل واحد منهم قائدا للامة وهاديا للملة ؟ 3 - مخالفته للكتاب لقد وردت آيات في كتاب الله عزوجل صريحة في سوء حال جم غفير من الصحابة، ولاسيما الايات في سورة الانفال، وسورة البراءة، وسورة الاحزاب، وسورة الجمعة، وسورة المنافقين. أفيصح ان ينصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميع الصحابة قادة للامة والحال هذه ؟
